سن اليأس عند الرجل

وهو لم يُدرج حقيقيًا فى خانة اليائسين ذكر أنها تطلق دائمًا على النساء فى مرحلة سنية معينة مع احترامى وتقديرى للنساء جميعًا فلماذا يا صاحبى تحكم على الرجال فى هذا السن، لقد حكمت عليهم بالفناء، إن كلمة اليأس دائمًا نسمعها فى منطقة الشرق أوسطه، الدول المتقدمة لا يوجد لديهم هذه المقولة وإن عمر الخمسين والستين والمائة لا يقل شأنًا عن سن العشرين والثلاثين عامًا، وهذه هى حياتكم سيدى الكاتب بدلًا من أن نضع الآمال والطموحات والابتكارات والأفكار وتشجعهم على مسيرتهم الحياتية نضع العراقيل أمامهم ونحطم آمالهم من أجل تقدمهم سنيًالماذا؟!هذا غير مقبول وخطأ فى حق الرجال، ولماذا تدق طبول خوف النساء من الرجال؟! لماذا الغرب يتقدم عنا بكثير؟!

الإجابة واضحة وضوح الشمس: العمل والاجتهاد والإدارة والرياضة والآمال لديهم فى كل زمان.

وتقوم الحكومات لديهم بتشجيعهم، ولا تقف أمام أفكارهم

مهما بلغوا من السنين الطوال أخى الكاتب، ومن منا لا يريد أن يرجع إلى الوراء ليعيش دهرًا من الزمان، ومن قال بأن الرجل المتصابى غير سوى النفس وغير سوى الأخلاق، ألم تعلم أخى الكاتب بأن النضج والعقل الرزين والتوازن عندما يكتمل الرجل الخمسين عامًا، ولذلك يُستعان به لخبرته فى الحياة وهل من المعقول أن تجرؤ أيةزوجة وتقول لزوجها بأنك كبرت واقتربت من حافة الموت؟! حتى من باب الذوق هذا لم يحدث مطلقًا، ألا تعلم أخى الكاتب بأن من يدير دفة الأمور والمناصب القيادية بداية من الخمسين! فما أكثر من ذلك هذا..

وأطال الله أعماركم

مجلة النهار عدد: يونيو 2008 م